



و في جانب آخر من كلمته لفت آية الله العظمى إمام العراق الى اهمية اصدار مجلة رسالة التقريب موضحاً : تعتبر مجلة " رسالة التقريب " احدى اقدم مجلات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و من الضروري الحرص - بعد صدورها - على ايصالها الى ايدي جميع العلماء و المفكرين في العالم الاسلامي لترسيخ الارتباط و تعزيز التواصل فيما بيننا .

كما اشار سماحته الى مذكرة التفاهم التي تم توقيعها مؤخراً اثناء زيارة سوريا موضحاً : اشتملت هذه المذكرة على ثلاث محاور رئيسية . الاول ، تأسيس مجمع التقريب في سوريا . و الثاني ، تأسيس جامعة المذاهب الاسلامية في سوريا . و الثالث ، انجاز اعمال مشتركة حول فقه المقاومة و فقه التقريب .

و في معرض اشارته الى اهمية فقه المقاومة و فقه التقريب ، قال سماحته : في البدء لابد من مبادرة مركز ابحاث التقريب الى اعداد اطروحة متكاملة لهذين الموضوعين ، و من ثم مباشرة فريق من الكوادر و الخبراء المرموقين للعمل على هذه المواضيع . و كنا قد اتفقنا على ذلك خلال الزيارة و قد رشحوا لنا اربعة اشخاص ، و نحن بالمقابل ينبغي لنا ترشيح فريق مؤهل للعمل بهذا المجال .

و أوضح آية الله العظمى إمام العراق : ينبغي الاهتمام بتحقيق الكتب التي ألفها قدماء اهل السنة حول فضائل أهل البيت (ع) ، و الاستفادة منها . كما بوسعنا الاستفادة من مؤلفات اصدارها كتاب معاصرون من ابناء السنة حول اهل البيت (ع) .

على صعيد آخر أشار الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الى ملاحظتين هامتين بخصوص مشروع التعرف على التيارات التكفيرية ، قائلاً : ثمة ملاحظتان تحظى بالاهمية في نجاح جهود التمدي للفكر التكفيري ، الاولى - محاولة رصد جميع أنشطة و فعاليات المجموعات التكفيرية ، سواء اصدارتهم و فضائياتهم . و الثانية - نقد الفكر التكفيري .

كما اعرب آية الله العظمى العارضي عن تقديره لجهود مركز ابحاث التقريب في اصدار " موسوعة السنة النبوية " موضحاً : أن هذه الموسوعة حيلة جهود قيمة لباحثين و محققين على مدى سنوات عديدة ، و تم اصدارها بطبعة أنيقة في لبنان كي يتسنى توزيعها في العالم الإسلامي بسهولة و يسر .